

دلائل الإعجاز

(بِرَغْرٍ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ ... وَيَدْنُو إِلَيْهَا ذُو الْحِجَا وَهُوَ شَاسِعٌ) .
(يَوَدُّ وَدَادًا أَنْ أَعْضَاءَ جَسْمِهِ ... إِذَا أُنْشِدَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا مَسَامِعٌ) .
وله - الكامل - : .

(حِذَاءَ تَمْلَأُ كُلَّ أذُنٍ حِكْمَةً ... وَبِلَاغَةً وَتُدْرِي كُلَّ وَرِيدٍ) .
(كَالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أُلْفَ نَظْمُهُ ... بِالشَّذَرِ فِي عُنُقِ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ) .

(كَشْفِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُذْمَمِ وَشَيْءُهُ ... فِي أَرْضِ مَهْرَةَ أَوْ بِلَادِ تَزْرِيدٍ) .
(يُعْطِي بِهَا الْبُشْرَى الْكَرِيمُ وَيَرْتَدِي ... بِرَدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ)
بُشْرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ تَنَابَعَتْ ... بِشِرَاؤُهُ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ) .
وله - الكامل - : .

(جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ فِلَادَةٌ ... سِمَاطَانِ فِيهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكَانُونُ) .
(أَذْذَاكَهَا صَنَعُ الضَّمِيرِ يَمُدُّهُ ... جَفْرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينٌ) .
أخذ لفظ الصَّنعَ من قول أبي حَيَّةَ : " بَأَنْبِي صَنَعُ اللِّسَانِ بَهْنٌ لَا أَتَحْسَلُ " .

ونقله إلى